صحيفة مصرية تكشف رسائل الزبيدي للسيسي أثناء زيارته القاهرة

الأمناء/ جريدة الطريق:

تحمل زيارة مجلس القيادة الرئاسي في اليمن للقاهرة، العديد من الرسائل السياسية، خاصة للقوى الممثلة للجنوب العربي، ومنهم اللواء عيدروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، وهي زيارته الأولى بعد أن أصبح نائبًا لرئيس مجلس القيادة الرئاسي باليمن رشاد العليمي، وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي، مما يفتح التساؤلات حول أهمية الزيارة، وتأثيرها على الجنوبيين والآفاق المشتركة للتعاون بين الجانبين.

أهداف الزيارة

كشف نصر هرهرة، مقرر الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي ورئيس سكرتاريتها، أن زيارة عيدروس الزبيدي، نائب الرئيس اليمني ورئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، تهدف إلى تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين، وإبداء وجهات النظر حول القضايا المشتركة وخصوصا أمن البحر الاحمر والقضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك وهي تكتسب أهمية كونها أول زيارة لمجلس القيادة الرئاسي بعد نقل صلاحيات رئيس الجمهورية ونائبه إلى هذا المجلس.

رسائل من عيدروس إلى السيسي

وأضاف مقرر الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي ورئيس سكرتاريتها، أن عيدروس يحمل رسائل إلى الرئيس السيسي، ومضمونها قضية شعب الجنوب، والذي يعول على شعب مصر والرئيس السيسي في الوقوف إلى جانب الشعب الجنوبي لتحقيق تطلعاته المشروعة في استعادة دولته.

مصير مشترك

بينما قال نصر العيسائي، الناشط السياسي الجنوبي: "إن جمهورية مصر العربية بالنسبة للجنوبيين تعتبر شقيقة كبرى، وملهمة لهم عبر التاريخ كمركز حضاري وثقافي واجتماعي وسياسي وعسكري، فإذا كانت جمهورية مصر العربية بالنسبة للشعوب العربية مركزًا للامة العربية ففي الجنوب العربي «اليمن الجنوبي» تعتبر منارة ومركزا في مختلف المجالات السياسية والإقتصادية والاجتماعية والثقافية، ووفقًا للتاريخ مواقف مصر مع الجنوب مشرفة".

وأكد العيسائي لـ«الطريق»، أن الجنوبيين يربطهم بمصر المصير المشترك، باعتبارها أهم دولة عربية كبرى، إضافة الى موقعها الجغرافي المتميز وموقع الجنوب العربي الجغرافي المتميز، من خلال السيطرة على الخليج العربي وخليج عدن وباب المندب، الذي يعتبر البوابة الخارجية لقناة السويس العظيمة، فأمن الجنوب ومصالحه الوطنية مرتبطة بشكل كلي بجمهورية مصر العربية الشقيقة، وعلاقة الجنوبيين بجمهورية مصر العربية تعد أهم علاقة على المستوى الإقليمي والدولي.

صف واحد ضد التطرف

وأضاف الناشط السياسي الجنوبي، أن زيارة مجلس القيادة الرئاسي لمصر هامة في هذه المرحلة لليمن بشكل عام وللجنوب العربي بشكل خاص، حيث إن أعضاء مجلس القيادة من الجنوبيين متواجدون بهذه الزيارة واللواء عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي والذي مع إخوانه النواب الجنوبيين في مجلس القيادة لديهم مهمة من شعب الجنوب بتقديم القضية الجنوبية والمتمثلة باستعادة الدولة العربية الجنوبية المستقلة والتي ستكون ضامن للأمن والاستقرار في الإقليم والعالم .

وبين العيسائي، أنه يتطلع في الجنوب الى تفهم الأشقاء في جمهورية مصر العربية قيادة وحكومة وشعبا لمطلب شعب الجنوب بإنهاء اتفاقية الوحدة بين الجنوب العربي «اليمن الجنوبي « والجمهورية العربية اليمنية «اليمن الشمالي» وذلك لما تعرض له شعب الجنوب من ظلم واحتلال وتدمير الجنوب أرضا وإنسانا وذلك بعد نقض الاتفاقية من قبل نظام العربية اليمنية وكجانب امني مهم للأمن القومي العربي، وخاصة بعد سيطرة مليشيات الحوثي وحزب الإصلاح الإخواني على الجمهورية العربية اليمنية «اليمن الشمالي « والذي يسعى الجنوبيون مع اشقائهم في التحالف العربي لمحاولة وقف تمدد هذه الميليشيات التي تناصر مشاريع خارجية تهدد الامن القومي العربي.

ضرورة تأمين الجنوب

وأوضح الناشط السياسي الجنوبي، أنه مع الاتفاق مع جهود مكافحة تلك المليشيات المتطرفة في اليمن الشمالي ومساهمة الجنوبيين في ذلك بفاعلية قوية، مشيرًا إلى أهمية ضرورة تأمين الجنوب واستعادة دولته المستقلة ومواصلة جهود محاربة تلك الجماعات المتطرفة في اليمن الشمالي، لأن حالة الفشل للحكومة اليمنية الشرعية خلال الثمان السنوات الماضية في تحقيق اي تقديم نحو تحرير الاراضي في اليمن الشمالي وخاصة مع تنسيق جماعة الحوثي مع حزب الاصلاح الإخوانية في محاولة افشال التحالف العربي.

توقيت الزيارة

كشف الإعلامي الجنوبي أمجد يسلم صبيح، رئيس تحرير صحيفة حضرموت 21، أن توقيت الزيارة يأتي في ظل استمرار بناء الثقة بين شركاء المجلس القيادي وفي ظل استمرار تعزيز العلاقات الثنائية بين المجلس الانتقالي الجنوبي وبين مصر، مبينًا أن كل الدول التي يصل إليها الوفد القيادي يكون الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي الأبرز و الأقوى على الأرض وعلى الجانب الدبلوماسي من كل أعضاء وفد المجلس القيادي الذي يضم ٨ أشخاص من بينهم الزبيدي بالإضافة إلى ابو زرعة المحرمي قائد لواء العمالقة.

وأكد صبيح لـ«الطريق»، أن انعكاسات هذه الزيارة يدخل أيضا ضمن ما ذكرت من توازن وباعتبار أن الزبيدي يعتبر الورقة الأقوى في الوفد، ذلك يؤدي إلى تعزيز دور المجلس الانتقالي الجنوبي خارجيا في كل زيارة يقوم بها الوفد لأن الانطلاقة من عدن و الرجوع إلى عدن.

القاضي فهيم الحضرمي رئيس محكمة الاستئناف لـ«الامناء»:

هناك تحديات كبيرة تواجه العمل القضائي

الأمناء/ منير مصطفي - قيصر ياسين:

أكد فضيلة القاضي/ فهيم عبدالله الحضرمي، رئيس محكمة الاستئناف بالعاصمة عدن، أن "هناك تحديات كثيرة تواجه القضاء ويعمل في ظل ظروف استثنائية وصعبة، ونحن الآن بحاجة إلى عمل ونشاط كبير، خاصة بعد فتح المحاكم".

وكشف القاضي فهيم الحضرمي، رئيس محكمة الاستئناف بعدن في تصريح لـ «الأمناء" قائلا: "نحن رجال القضاء نعاني كثيرًا من كثرة القضايا، وخاصة القضايا الجسيمة، كقضايا القتل والمخدرات وقضايا انتشار السلاح، والتي تسبب ضررا على المجتمع.. والإحصائيات في المرحلة الراهنة تشير إلى أن أغلبها قضايا يمكن السيطرة عليها.. ولكن غياب الأمن وعدم وجود الكوادر المؤهلة في الجانب الأمني أدى إلى عدم السيطرة على الجريمة بشكل عام".

لا بد من وجود أمن يقظ

وأضاف القاضي فهيم الحضرمي في حديثه حول ما يتعلق بالمرحلة الحالية قائلا: "المرحلة تتطلب أن يكون هناك أمن يقظ، ولا بد من وجود قوة عسكرية منظمة لمكافحة الجريمة، ونحن نمر بمرحلة صعبة وخطيرة في ازدياد القضايا بسبب الظواهر الدخيلة على المجتمع في عدن مثل البسط والاعتداء على الأراضي، حيث أصبحت هذه الظاهرة منتشرة بشكل كبير، ومنازعات غير صحيحة، منها تقسيم أراضي وعقارات الدولة للاستيلاء على أراضي الغير دون وجه حق، والسبب يعود إلى غياب قانون فاعل فيما يتعلق بنظام السجل العقاري؛ لأن قانون السجل العقاري الحالي هو سجل شخصي وليس عينيًا، أي بمعني أنه وبحسب القانون الحالي العقود هو الذي يُسجل وليس العقار، بمعنى أدق عند تسجيل العقار يفترض أن يؤشر في السجلات، وهذا الأمر الذي لا يتم في الأصل.. بالإضافة إلى غياب الإدارة التي

• غياب الأمن وعدم وجود الكوادر المؤهلة في الجانب الأمني أدى إلى عدم السيطرة على الجريمة

كانت في عدن في العهد البريطاني، والتي استمرت حتى ما قبل عام 90م، ولذلك فإن هذه الأمور كلها تجعل القضاء في وضع صعب".

زيادة القضايا الاجتماعية

وأشار القاضي فهيم إلى أن هناك "زيادة في القضايا الاجتماعية بما فيها قضايا الطلاق التي زادت نسبتها بشكل كبير في المجتمع، والتي يعود سببها إلى مستوى غياب الدخل الفردي لأرباب الأسر بما في ذلك الرواتب أو ضعف المرتبات".

قرار تعيين القاضي قاهر مطلب قضائي

ومضى القاضي فهيم الحضرمي بالقول: "تعيين القاضي قاهر مصطفى في منصبه الجديد نائبًا عامًا كان مطلبًا قضائيًا وإن السلطة القضائية هي سلطة مستقلة ولا يجوز أن يتم التعيين من خارج السلطة القضائية مثلما حصل في السابق بتعيين النائب العام أحمد الموساى الذي جاء مخالفًا لقانون السلطة القضائية، وحينها اعترض القضاة على التعيين وخرج نادي القضاة الجنوبي ببيان وبموجبه تم إغلاق المحاكم للضغط على السلطة، وكان لدى القضاة مطلب التغيير والذي لم يتم الاستجابة إليه وبعد صدور قرار المجلس الرئاسي بتعيين القاضي قاهر مصطفى من وسط القضاء بما يتمتع به هذا الزميل من كفاءة ونزاهة وأمانة وشرف كان هذا بمثابة انتصار عظيم للسلطة القضائية يعيدها إلى نصابها لتصحيح المسار".

وأكد القاضي فهيم في سياق تصريحه لصحيفة «الأمناء» بأنه لا بد من إصدار بقية القرارات اللاحقة لقيادة السلطة القضائية حتى تنتظم العملية كاملة وحتى تتمكن السلطة القضائية من ممارسة دورها وفقًا لقانون السلطة القضائية ودستور الدولة.

واختتم فضيلة القاضي فهيم عبدالله الحضرمي، رئيس محكمة الاستئناف بعدن، حديثه بالإشارة إلى عدد القضايا المرحلة خلال النصف الأول من العام الحالي 2022م والتي بلغت (7.962) قضية، بالإضافة إلى قضايا أخرى وردت هذا العام 2022م بلغت (6.107) قضية حكمت فيها (5.574) قضية.